



أكاديمية فرونز العسكرية الروسية (1918-1945)

م.م. تقوى علي رضا

الجامعة المستنصرية/كلية التربية/قسم التاريخ

taqwa.ali@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص: لعبت أكاديمية فرونز العسكرية دوراً محورياً في تطوير الجيش الأحمر، جيش الاتحاد السوفيتي، خلال الحرب العالمية الثانية. تأسست الأكاديمية عام 1918، سميت على اسم ميخائيل فرونزي، أحد كبار قادة الثورة البلشفية، بهدف تدريب قادة عسكريين أكفاء ومخلصين للنظام الشيوعي. ساهمت بشكل كبير في تعزيز قدرات الجيش الأحمر، مما لعب دوراً حاسماً في تحقيق النصر السوفيتي في الحرب العالمية الثانية و أثرت على تاريخ الحروب الحديثة من خلال تطويرها لتكتيكات حديثة لا تزال مستخدمة حتى يومنا هذا و أصبحت نموذجاً يحتذى به للعديد من الأكاديميات العسكرية في الدول الشيوعية وغيرها.

الكلمات المفتاحية: أكاديمية فرونز ، الجيش الأحمر، لينين ، الحرب العالمية ، الثورة البلشفية .

Frunze Russian Military Academy (1918-1945)

A.L. Taqwa Ali Reza

Al-Mustansiriya University/College of Education/Department of History

Abstract: The Frunze Military Academy played a pivotal role in the development of the Red Army, the army of the Soviet Union, during World War II. The academy was founded in 1918, named after Mikhail Frunze, one of the top leaders of the Bolshevik Revolution, with the aim of training competent and loyal military leaders to the communist regime. It contributed significantly to enhancing the capabilities of the Red Army, which played a decisive role in achieving Soviet victory in World War II and influenced the history of modern warfare through its development of modern tactics that are still used to this day and became a role model for many military academies in communist countries. And others

Keywords: Frunze Academy, Red Army, Lenin, World War, Bolshevik Revolution.

المقدمة: تناول بحثنا موضوع مهم جداً ألا وهو أكاديمية فرونزي العسكرية الروسية (1918 - 1945) وهي أكاديمية عسكرية تأسست عام 1918، لتكون من أعرق المؤسسات الأكاديمية العسكرية في الاتحاد السوفيتي، ولاحقاً في روسيا سميت الأكاديمية نسبة إلى ميخائيل فرونزي، وزير الدفاع السوفيتي في منتصف عشرينيات القرن الماضي و هدفت الأكاديمية منذ نشأتها إلى تدريب وتأهيل ضباط الجيش الأحمر السوفيتي حديث التكوين، ليكونوا قادة عسكريين أكفاء قادرين على قيادة القوات في مختلف ميادين القتال و خلال مسيرتها الطويلة، خرّجت أكاديمية فرونزي العديد من القادة العسكريين المرموقين الذين لعبوا أدواراً محورية في التاريخ العسكري السوفيتي، وشمل ذلك قادة بارزين في الحرب الأهلية الروسية والحرب العالمية الثاني.

تمهيد : نشأة الجيش الروسي ودوره حتى قيام الثورة البلشفية

تأسس الجيش الروسي منذ الحرب الروسية الفارسية (1723-1722) خلال الحرب الروسية الفارسية، حيث سعت الإمبراطورية الروسية لتوسيع نفوذها في بحر قزوين والقوقاز لمنع العثمانيين من استغلال ضعف الدولة الصفوية الحرب التي بدأت بمبادرة من بطرس الأكبر لاستغلال الوضع الهش لإيران، مما



أدى إلى توسع روسيا جنوباً، وبنهاية الصراع اضطرت إيران للتنازل عن أراض مهمة لروسيا بما في ذلك درينت وباكو، وذلك وفقاً لمعاهدة سانت بطرسبورغ (1723م)، مما عزز الوجود الروسي في المنطقة.⁽¹⁾

وبعد وفاة بطرس الأكبر عام 1725م تولت الإمبراطورة أنا العرش وقادت حملة عسكرية ناجحة ضد الإمبراطورية العثمانية مما أضعف بشكل كبير خانية القرم الحليفة للعثمانيين والعدو الدائم لروسيا و نظمت العلاقات بين الإمبراطورية الروسية وإمبراطورية تشينغ الصينية حتى منتصف القرن الـ19، جنباً إلى جنب مع معاهدة نيرشينسك (1689م)، إذ ضمنت هذه المعاهدة السلام والتجارة بين الدولتين، ووقعها في كياختا الروسية، "توليسن والكونت سافا لوكيش راغوزينسكي-فلاديسلافيتش".⁽²⁾

بعد ذلك نشبت الحرب الروسية التركية بسبب غارات تثار القرم على أوكرانيا وتحركاتهم في القوقاز عام 1735م، وكانت تعكس جهود روسيا للوصول إلى البحر الأسود و تدخلت النمسا ضد العثمانيين عام 1737م لكنها تعرضت لهزائم كبرى وأجبرت روسيا على التوقيع على معاهدة نيش عام 1739م بسبب الضغوط الخارجية منبهة بذلك الحرب بتعزيز سيطرتها على أزوف وزابوريزهيا، بينما تكبدت النمسا هزيمة كبيرة، وعانت القوات الروسية من خسائر عدة بالإضافة إلى الحرب الروسية السويدية (1741-1743) التي كانت مدفوعة بأطماع الحزب السياسي السويدي "القبعات" والدبلوماسية الفرنسية، إذ أرادت السويد استعادة أراض فقدتها لصالح روسيا في حرب الشمال الكبرى وتشتيت انتباه روسيا عن دعمها لهابسبورغ لكن انتهت الحرب بكارثة على السويد، إذ فقدت خلالها المزيد من الأراضي لصالح روسيا بعدها تحالفت الإمبراطورية الروسية في البداية مع النمسا ضد بروسيا للحد من طموحاتها في الكومنولث البولندي الليتواني، لكن بتولي القيصر بيتر الثالث⁽³⁾ (Peter III) حكم الإمبراطورية عام 1762م، تغيرت سياسة روسيا إذ سعت النمسا لاستعادة سيليزيا من بروسيا، فتحالفت الأخيرة مع روسيا وفرنسا ضدها في 1765، وفي الحرب الروسية التركية (1768-1774) حققت روسيا انتصارات مهمة على العثمانيين، موسعة نفوذها في أوروبا الشرقية وآسيا، بما في ذلك ضم قبارديا وبيديسان وشبه جزيرة القرم، وعلى الرغم من الفتوحات حدثت التحديات الدبلوماسية الأوروبية من الضم المباشر لأراض عثمانية أخرى وعززت الحرب مكانة روسيا كقوة عسكرية رئيسية، وأدت إلى توسعها الإقليمي وتأكيد هيمنتها على الكومنولث البولندي الليتواني، ممهدة الطريق للتقسيم الأول لبولندا.⁽⁴⁾

وفي بداية عام 1783 دخلت شبه جزيرة القرم تحت النفوذ الروسي⁽⁵⁾ واعتبرتها محافظة روسية وفي السنة التالية بنت فيها مدينة سيفاستوبول.⁽⁶⁾ و خلال استعمار نوفوروسيا، برز الأسطول الروسي في البحر الأسود كقوة كبيرة بحلول عام 1787م بضم 27 سفينة خط، مما وضع روسيا في مكانة مرموقة بحريا من خلال اسطولها البحري، ولعب الأمير غريغوري بوتيمكين (Prince Grigory Potemkin) دوراً محورياً، من خلال مكافأة المستوطنين الجدد ومضاعفة عدد سكان نوفوروسيا وأزوف بشكل كبير، الأمر الذي أدى إلى سقوط الإمبراطورية وكتبت نهاية لسيطرة عائلة رومانوف⁽⁸⁾ وسقوط نيقولا الثاني⁽⁹⁾، وتأسيس الحكومة البلشفية التي أسهها لينين⁽¹⁰⁾ (Vladimir Lenin) التي أخرجت روسيا من الحرب العالمية الأولى عبر معاهدة بريست ليتوفسك عام 1918⁽¹¹⁾، مما أدى لهزيمة روسيا وانتهت الثورة عام 1923 بتأسيس الاتحاد السوفياتي، مما مهد الطريق لحكم البلاشفة.⁽¹²⁾

ويمكن القول أن الإمبراطورية الروسية كانت من أهم القوى الأوروبية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر فقد استطاعت أن تفرض نفسها بقوة في كافة المحافل الدولية⁽¹³⁾، إذ أن روسيا كان يحكمها القيصر نيقولا الأول (1825- 1855) (14) فقد كان شغلها الشاغل هو تقوية نفوذها في الشرقين الأدنى والأوسط، من خلال سيطرتها على المضائق العثمانية وتقوية نفوذها في شبه جزيرة البلقان على الرغم من انشغالها في عام 1848 بثورة البولنديين الخاضعين لروسيا منذ عام 1815 والتي قمعت وفشلت في بولندا، كما أن روسيا أمدت المساعدة للنمسا في قمع ثورة 1848 والتي قامت في المجر ضد النمسا، وبذلك وجدت روسيا نفسها متهينة لتوسعها نحو الدولة العثمانية بعد فراغها من الجبهة الأوروبية.⁽¹⁵⁾



المبحث الاول : ثورة اكتوبر ولينين ودوره في تنظيم الجيش الروسي

اوضاع روسيا قبل ثورة 1917: تعد الثورة الروسية عام 1917 او ما تعرف ايضا بالثورة البلشفية من أهم الأحداث التاريخية التي شهدتها أوروبا خلال الحرب العالمية الأولى ومن بين اعظم الاحداث التي مرت في تاريخ البشرية ، حيث غيرت هذه الثورة مجرى التاريخ الروسي على وجه الخصوص واوروبا عامة ، فقد ادى اندلاعها الى تكوين الاتحاد السوفيتي الذي تفكك في اواخر القرن العشرين ، فقد حدثت هذه الثورة بسبب عدد من الاضطرابات والاحتجاجات الشعبية ضد حكم القيصر الروسي المستبد في البلاد والامبراطورية الروسية التي تميزت مرحلة حكمه ببطء تطور البلاد بسبب وجود نظام سياسي يخضع لانظمة اوتقراطية (Autocracy⁽¹⁶⁾) وسيطرة النبلاء وملاك الأراضي على نواحي الحياة كافة في روسيا ، جعل من المجتمع الروسي في اواخر القرن التاسع عشر ريفيا في اغلبه من العمال والفلاحين ويزداد فيه نفوذ رجال الدين وحاشية القصر الامبراطوري ، يصاحبها بنية اجتماعية بدائية واقتصاد متخلف وحكومة استبدادية ، فقد كانت الحياة في روسيا تسير على نمط العصور الوسطى ، فقد تخلفت روسيا عن الثورة الصناعية الأوروبية حتى عام 1860 ، وما زاد الأمر سوء أحداث الحرب العالمية الأولى وما رافقها من اجراءات تعسفية كالتجنيد الالزامي وتسخير الطاقة الاقتصادية للمجهود الحربي⁽¹⁷⁾ .

هذه الامور دفعت الشعب الى القيام بثورة ضد سلطة القيصر الروسي الرجعية وحكومته وكان من اشهر قادة الثورة الروسية فلاديمير لينين وكان يطلق على ثوار هذه الثورة اسم البلاشفة⁽¹⁸⁾ او المنشقك وتعني الاكثرية ، شهدت روسيا في بداية القرن العشرين سلسلة من الاضطرابات الشعبية عام 1917، والتي ساهمت في تغيير مجرى التاريخ الروسي، كان للجماهير الروسية الجائعة، دور كبير في انهاء الحكم القيصري المستبد الذي استمر قروناً طويلة يحكم البلاد ، ومقيمة مكانه حكومة مؤقتة، انتهت إلى إنشاء الاتحاد السوفيتي . لم تكن هذه الثورة الروسية نتيجة لحدوث تطورات جديدة شهدتها البلاد بل بسبب احداث تاريخية سابقة تعرضت لها الامبراطورية الروسية كانت سببا في انهاء حكم اسرة رومانوف⁽¹⁹⁾ التي استمرت تحكم البلاد لقرون عديدة⁽²⁰⁾ .

كان للتوزيع الطبقي للشعب الروسي الاثر في اندلاع الثورة فقد كان مقسماً الى طبقة ارسقراطية روسية ذات امتيازات اقتصادية وسياسية مهمة تليها طبقة رجال الدين الارثوذكس التي تتمتع بامتيازات كثيرة اما الطبقة الاخيرة فتمثل سكان المدن من الحرفيين والبرجوازيين وفلاحين وعمال وكان التذمر هو السمة السائدة في المجتمع نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية في بلد يعتمد اقتصاده على الزراعة بالدرجة الاساس⁽²¹⁾ .

قيام الثورة البلشفية عام 1917 المرحلة الاولى – ثورة: في فبراير للثورة البلشفية دفعت اسباب على قيامها ، مستغلين في ذلك البؤس والشقاء وسوء الادارة ونظام الحكم فيها الذي كان يعاني منه الشعب الروسي ، لقد جاءت ثورة 1917 في روسيا كنتيجة من نتائج الحرب العالمية الأولى ولم تستطع القيصرية التكيف مع ضرورات المرحلة لان نظامها كان يستند الى البوليس ودعم الكنيسة والى قوة العادات واحترام التقاليد كذلك انتشار الافكار المناهضة للسلطة واستيلاء ووجود قيصر ضعيف الارادة في مواجهة احزاب ومنظمات ثورية⁽²²⁾ فقد كان القيصر يميل الى العناد وكذلك ضعف الذكاء وقصور الاستيعاب لاهمية الحوادث ، الأمر الذي اضر بمصالح الدولة ، ومما تفسر الثورة الروسية ايضا سوء الادارة وانتشار الرشوة وقد انعكس ذلك على ادارة الجيش ومن هناك بدأ الاعداد للقيام بالثورة في روسيا عام 1917 التي قامت نتيجة فساد الحكم القيصري وسوء الادارة وهزيمة حكومة القيصر امام الالمان عام 1916-1917⁽²³⁾ .

و تعد الثورة الروسية عام 1917 من ابرز الثورات التي شهدها العالم في القرن العشرين فقد ساهمت اسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية في اندلاعها فقد جاءت بأفكار اشتراكية تدعو الى بناء مجتمع تقوده الدولة بعيدا كل البعد عن الرأسمالية وعلى هذا الاساس قامت الثورة الروسية عام 1917 فهي اول ثورة



اشتراكية حققت انتصارا في تاريخ العالم قامت بها طبقة عمالية وبتحالف مع طبقة الفلاحين والتجار وبمساعدة الجنود والروس الفقراء، نتيجة عوامل زادت من فعاليتها أحداث الحرب، وما خلفته من معاناة لدى الشعب الروسي فقد انخفضت واردات الحكومة اثناء الحرب بينما ارتفعت نفقاتها في حربها مع المانيا(24)

و في 23 شباط 1917، أصبحت العاصمة سانت بطرسبرغ محور الاهتمام حيث شهدت شوارعها مظاهرات مطالبين بالخبز وسقوط الحكم المطلق وانتهاء الحرب، وبدأ الشعب الروسي المنتظر في طوابير الطعام المساهمة في المسيرات ضد الحكومة. وانضمت إليهم الآلاف من عاملات النسيج اللاتي خرجن من المعامل جزئيا لغرض الاحتفال بيوم المرأة العالمي وكان احتجاجهن ايضا على النقص الحاد في الخبز. أعداد كثيرة من رجال ونساء دعت إلى الإضراب، وامتدت الدعوة للإضراب إلى المصانع التي كانت لا تزال تعمل للانضمام إليهم. وبمساهمة المئات من النشطاء الاشتراكيين، توسعت دعوة الإضراب العام في المصانع والمحلات التجارية في مختلف أنحاء العاصمة. وفي الخامس والعشرين شباط من العام نفسه اغلقت الى حد ما كل المؤسسات الصناعية في سانت بطرسبرغ مع الكثير من المتاجر التجارية وخدمات المؤسسات. أدان مجلس الدوما سلطات الحكومة القيصرية وطالب النواب من وزراء الحكومة اتخاذ اجراءات أكثر شدة مع ملاحظة أن مجلس الدوما يتكون في الاساس من البرجوازيين، ثم تطور الشأن إلى الضغط على القيصر لاجل ان يتخلى ويقبل الهزيمة بهدف تفادي وقوع الثورة(25).

وفي ٢٥ تشرين الأول، أصدر لينين أوامره بالاستيلاء العاجل على قصر الشتاء، حيث سيطر البلاشفة على المبنى الذي كان يعتبر مقراً للحكومة المؤقتة، بالإضافة إلى العديد من الأماكن الحساسة والهامة في العاصمة دون سفك دماء. وبهذا أصبح المجلس السوفيتي تحت سيطرتهم، وعرضوا على الحكومة المؤقتة الاستسلام، لكنها رفضت ذلك العرض، فأصدروا الأوامر بمداومتهم، وهكذا تمت الثورة. (26) وفي ٢٦ تشرين الأول، استولى الحزب البلشفي على مقاليد الحكم في روسيا، وبدأوا بتأسيس حكومة العمال والفلاحين المؤقتة كبديل للجنة المركزية للثورة السوفيتية (27).

في أعقاب انتصار ثورة أكتوبر عام 1917، واجه الحزب البلشفي، بقيادة فلاديمير لينين، مهمة هائلة تتمثل في تأسيس دولة اشتراكية جديدة على أنقاض الإمبراطورية الروسية. ولتحقيق ذلك، تم تشكيل مؤتمر سوفيات عموم روسيا، ليكون أهم مؤسسة سياسية في البلاد حيث تولى لينين رئاسة المؤتمر، مستفيداً من شعبيته ودوره المحوري في الثورة حيث كان المؤتمر يتألف من ممثلين منتخبين من قبل مجالس سوفيات محلية في جميع أنحاء روسيا و تم انتخاب هذه اللجنة من قبل أعضاء المؤتمر، وكانت بمثابة هيئة تشريعية دائمة تم انتخاب هذا المجلس من قبل اللجنة التنفيذية المركزية، وكان بمثابة السلطة التنفيذية للحكومة كان المؤتمر يمثل السلطة العليا في الدولة، وله سلطة سن القوانين وتحديد السياسات العامة و كان المؤتمر مسؤولاً عن مراقبة عمل مجلس السوفييت وضمان تنفيذه للبرنامج السياسي للحزب البلشفي و كان المؤتمر بمثابة منصة للحوار والمشاركة الشعبية، حيث كان ينعقد مرتين في العام لمناقشة القضايا المهمة والاستماع إلى آراء ممثلي الشعب ولبناء جيش ثوري تم تأسيس جيش أحمر قوي لحماية الثورة من أعدائها (28).

اقامة دولة حكومة اشتراكية في روسيا كما اصدرت قراراً في 9 تشرين الثاني نص على تأميم الاراضي جميعها التابعة للكنيسة والاديرة وكبار الملاكين وعرف ذلك المرسوم بمرسوم الارض كما اصدرت قراراً في 14 تشرين الثاني فيما يتعلق باعطاء العمال رقابة المعامل وارذفت هذين القرارين باخرين اشمل منهما في عام 1918 فقد اصدرت قرارا في 19 شباط 1918 نص على تأميم جميع الاراضي دون مفاضلة وقرارا في 28 حزيران 1918 نص على تأميم المشروعات الصناعية الكبرى وبالنسبة للحرب فان روسيا السوفياتية بعد ان فشلت في حمل الاطراف المتحاربة على عقد الصلح اضطرت من جانبها الى العمل بصورة منفردة على انتهاء الحرب مع المانيا وحليفاتها، واجهت روسيا السوفيتية حرباً أهلية



دامية بعد الثورة، حيث تصدت لقوات "البيض" المدعومة من الدول الغربية حيث سعى لينين جاهداً لعقد مؤتمر سلام لإنهاء الحرب، لكن دون جدوى و اضطر في النهاية إلى التفاوض على معاهدة سلام منفردة مع ألمانيا، معاهدة بريست - ليتوفسك، في 3 مارس 1918 و كانت شروط المعاهدة قاسية للغاية، حيث تنازلت روسيا عن أراضٍ واسعة ودفعت تعويضات ضخمة و أثارت المعاهدة غضباً شعبياً واسعاً، لكنها سمحت للحكومة البلشفية بالتركيز على الحفاظ على السلطة في مواجهة الحرب الأهلية.⁽²⁹⁾

ففي 26 تشرين الأول 1917⁽³⁰⁾، أصدر لينين مرسوم السلام الذي طالب ببدء مفاوضات سريعة مع ألمانيا واتفق جميع الحكومات المتحاربة على فرض وقف لإطلاق النار فوراً.⁽³¹⁾ هكذا يعتبر أول مرسوم رسمي للحكومة السوفيتية الجديدة الذي دل على تأكيد رغبتها بأنها الحرب، ونص مرسوم السلام على مايلي:⁽³²⁾

أ. إخلاء مسؤوليتها من أي معاهدة عقدتها الحكومة السابقة.

ب. عدم إقرار أو الموافقة على أي ديون سابقة مفروضة عليها.

ت. دخول الدول المتحاربة في مفاوضات عاجلة بهدف عقد الهدنة.

و فعلا بدأت مفاوضات صعبة بين حكومة لينين والألمان استمرت ثلاثة أشهر بسبب الاختلاف الشديد في وجهات نظر الطرفين النابع اصلاً من النوايا الألمانية التوسعية ولكن بالرغم من ذلك اضطر الجانب السوفيتي الى الرضوخ للأمر الواقع والموافقة على توقيع معاهدة بريست - ليتوفسك⁽³³⁾ (Brest-Litovsk) للصلح مع ألمانيا في 3 اذار عام 1918 والتي سلخت بنودها مناطق واسعة كانت تدخل ضمن الحدود الروسية سابقاً ثم نقلت العاصمة الروسية بعد ذلك من بتروغراد الى موسكو وكان من نتائج هذا الصلح ان انسحبت روسيا من ساحات القتال.⁽³⁴⁾

وهكذا خرجت روسيا السوفيتية من الحرب بعد أن خسرت مساحات شاسعة من أراضيها ومن الأراضي التي تسيطر عليها مع ذلك فان السلطة السوفياتية لم تستطع تنفيذ برامجها الإصلاحية بالسرعة التي كانت ترغب فيها وذلك جراء الصعوبات والعراقيل المختلفة التي خلقها لها اعداؤها في الداخل والخارج والتي انصبت بسرعة في مجرى حرب واسعة كانت حرباً أهلية وحرب تدخل اجنبي في ان واحد.⁽³⁵⁾

دور لينين في تكوين الجيش الروسي:

لعب فلاديمير لينين دوراً هاماً في تنظيم الجيش الروسي بعد ثورة أكتوبر عام 1917. واجه لينين العديد من التحديات في هذا المجال، منها:

-انهيار الجيش الإمبراطوري: كان الجيش الروسي قد انهار بالفعل خلال الحرب العالمية الأولى، تاركاً وراءه فوضى عارمة ونقصاً في المعدات والرجال.

-الحرب الأهلية: اندلعت حرب أهلية دامية في روسيا بعد الثورة، حيث قاتلت الحكومة السوفيتية ضد "البيض" المدعومين من الدول الغربية.

-المعارضة الداخلية: واجه لينين معارضة من داخل الحزب البلشفي حول أفضل طريقة لتنظيم الجيش.⁽³⁶⁾

خطوات لينين لتنظيم الجيش:

● تأسيس الجيش الأحمر: في يناير 1918، أنشأ لينين الجيش الأحمر، جيشاً ثورياً جديداً مالياً للحكومة السوفيتية.



- التجنيد: تم تجنيد الجنود من العمال والفلاحين، مع التركيز على الموالين للحزب البلشفي.
- التعليم السياسي: تم التأكيد على التعليم السياسي للجنود، لغرس أفكار الثورة والاشتراكية فيهم.
- القيادة: تم تعيين ضباط من الطبقة العاملة والفلاحين، مع بعض الاستثناءات من ضباط الجيش الإمبراطوري السابقين الذين أظهروا ولاءً للنظام الجديد.
- استخدام العنف: لم يتردد لينين في استخدام العنف ضد المعارضين داخل الجيش، مثل ضباط الجيش الأبيض الذين حاولوا التمرد.⁽³⁷⁾
- تم فصل الجيش الروسي السابق، الذي كان جزءاً من حكومة الرأسمالية، وبدأ العمل على إنشاء جيش جديد للدولة يتماشى مع نمط الاشتراكية. تم الانسحاب من الحرب والسعي لبناء قوة مسلحة تشارك في المعارك الضارية ضد الثورة المضادة سواء داخل البلاد أو خارجها وكان هذا الجيش متمتعاً بدرجة عالية من الانضباط.⁽³⁸⁾

المبحث الثاني: نشأة الأكاديمية وبرنامجهما التدريبي

تأسست عام 1918 باسم "أكاديمية هيئة الأركان العامة" و في عام 1921 أعيدت تسميتها إلى "أكاديمية RKKA العسكرية" و سميت على اسم: (ميخائيل فرونزي)،⁽³⁹⁾ وزير الدفاع في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في منتصف عشرينيات القرن الماضي و موقعها: موسكو، روسيا. و هدفها إعداد ضباط الصف العليا للقيادة العليا و كان القبول فقط للضباط من رتبة نقيب فما فوق مدة الدراسة ثلاث سنوات و منحت الأكاديمية أيضاً درجات بحث ودراسات عليا في مختلف جوانب الدراسات العسكرية و تميزت بمكانتها المرموقة بين مثيلاتها و تولوا مناصب قيادية عليا في الجيش السوفيتي ولعبوا دوراً هاماً في العديد من الحروب والعمليات العسكرية و ساهمت بشكل كبير في تطوير الفكر العسكري السوفيتي.⁽⁴⁰⁾

و تُعرف أيضاً باسم أكاديمية موسكو العسكرية و يعتمد طول الدورة في مدرسة على قدرة الطالب والمعرفة، وكانت مدتها سنة أو سنتين ، الطلاب الذين أصبحوا مشغلين لاسلكيين درسوا لمدة أربع سنوات في مدرسة الراديو امثال(الجنرال أليكس) المسؤول الاول عن الأكاديمية و يبلغ طول المبنى حوالي نصف مبنى ويتكون من 5 طوابق، ويستمر الدوام من 14 إلى 18 ساعة كل يوم. ويكون طعامهم ممتاز اما الزي العسكري الأحمر، سراويل الضباط، أحذية الضباط، بلوزة الجندي وأشرفت لجنة الطلاب الخاصة على الانضباط وكان الجنرال أليكس على رأس اللجنة وكانت (ماريا يترك) المترجمة الفورية للمدرسة، وكان يستخدمها المعلمون في الأكاديمية وفي اجتماعات لجنة الطلاب الخاصة و إن المدرسة كانت تديرها الدائرة الرابعة للسوفييت وتقوم المخابرات العسكرية اختيار طلابها ومراقبتهم من قبل قسم ألفريد لانجر في الكومنترن.⁽⁴¹⁾

وشملت مواضيع مثل التكتيكات العسكرية، والتقنيات الاستراتيجية للتخريب، وبناء المتفجرات محلية الصنع وعمليات الهدم، وإجراءات تطوير منظمات التجسس في البلدان الرأسمالية، واستخدام الرموز والشفرات والأخبار السرية والاتصالات اللاسلكية واللاسلكية السرية و كان أن هناك كليتين، الكلية الأولى أو كلية العمليات والكلية الشرقية والتي كانت أيضاً كلية الاستخبارات و في عام 1940، كان هناك 16 أكاديمية عسكرية في الاتحاد السوفيتي، وكانت أكاديمية فرونز واحدة منها وكانت معظم هذه الأكاديميات عبارة عن مؤسسات فنية عسكرية تخرج مهندسين في مجالات متنوعة، وكانت مدة الدراسة في هذه الأكاديميات الفنية العسكرية أربع أو خمس سنوات، وكان لكل أكاديمية فنية عسكرية ما يسمى بكلية القيادة قادة مستعدون ومتعلمون جيداً من الناحية الفنية للفرع المقابل من القوات المسلحة لإعداد رؤساء الوحدات المشتركة والعمال والأركان المشتركة، كانت هناك أكاديمية فرونز.⁽⁴²⁾

وفي السياق ذاته، تكونت هيئة التدريس في الكلية الشرقية من الجنرال مينزكير في عامي 1929 و 1930، كان أبسلاموف رئيساً ل (جيش القوقاز) من كلية فرونز الشرقية حوالي عام 1926 أو 1927 و



في 1930 خلف الجنرال مايور كريموف أبسلاموف كرئيس لـ جيش القوقاز وتم استدعاؤه إلى موسكو و في عامي 1936 و 1937 كان أبسلاموف أحد المدربين في الكلية الشرقية في فرونزي و كان فومين نقيب في جيش القوقاز عام 1930 في وقت ما بعد عام 1930، وتم نقل فومين من جيش القوقاز وتم تعيينه في كلية فرونزي الشرقية⁽⁴³⁾.

لطلاب الذين تخرجوا من الكلية الشرقية:

- **إيفان بوكيتين**، تخرج عام 1940 و تم تعيينه في الاتحاد الثوري وتم إرساله إلى مكتب المعلومات للعمل على المواد الواردة من تركيا و تم نقله لاحقاً إلى مكتب العمليات وإرساله إلى تركيا.

- **تشوفيريم**، بعد التخرج تم تعيينه في الاتحاد الثوري وبحلول عام 1940 كان رئيساً لقسم الشرق الأدنى والبلقان في مكتب العمليات في المقر الرئيسي للاتحاد الثوري.⁽⁴⁴⁾

- **فيلاتفوف**، تخرج من الكلية الشرقية قبل عام 1928 وبحلول عام 1928 عمل في المخابرات العسكرية السوفيتية في تركيا بمنصب غطاء في مكتب الملحق العسكري السوفيتي.

- **فومين**، **ب ريس بتروفيتش** تخرج في الثلاثينيات و في عام 1935 تم تجنيده في المخابرات العسكرية السوفيتية وفي عام 1940 كان أحد الشخصيات المسؤولة في قسم الشرق الأدنى والبلقان في مكتب العمليات في جيش القوقاز.

- **جيراسيموف** تم تجنيده في الاتحاد الثوري وبحلول خريف عام 1940 أصبح رئيساً لقسم الاتصال الخارجي في الأكاديمية و تم نقله لاحقاً إلى مكتب المعلومات التابع لـ جيش القوقاز.

- **جلوخاريف** كان نشط لصالح الاتحاد الثوري ، بعد التخرج تم تعيينه في الاتحاد الثوري وتم إرساله نيابة عنهم إلى تركيا.⁽⁴⁵⁾

كما يقول أحد مسؤولي النائب العام للمجموعة المركزية للجيش، الرائد أهلوستين أديمي مدرسة الاستخبارات العليا من موسكو ان أكاديمية فرونز تقبل الضباط بالشروط التالية:

- يجب أن يكون الضابط مجرد ضابط خط يتمتع بخبرة ثلاث سنوات في قيادة الخدمة ليكون ضابطاً قائداً لبعض الوحدات لمدة ثلاث سنوات على الأقل.

- يجب أن يكون الشخص موصى به من قبل الضباط الاقدمين وأن يتمتع بماضي واضح وخصائص جيدة.

- يفضل من كان قائداً لبعض وحدات الاستطلاع فرونز ان يكونوا مناسبين بشكل خاص من رتبة نقيب إلى عقيد في المناصب القيادية في مديرية الاستخبارات ومنذ صيف عام 1941 الى عام 1946، تم تدريب حوالي 600 ضابط هناك تم تقليص التدريب قبل الحرب لمدة أربع سنوات إلى عام واحد، وبعد ذلك قيل أن المدرسة كانت مغلقة طوال مدة الحرب ، وقد كان للموظفون القياديون مكانة عالية جداً يتمتع بها ضباط خدمات في القوات المسلحة السوفيتية و كان رئيس تدريب الوكلاء في جيش القوقاز مسؤولاً عن الإشراف الفني على الدورة الثانية لأكاديمية فرونز.⁽⁴⁶⁾

و في ضوء الدور المهيمن للهيكل الحزبي السياسي داخل نظام الأكاديمية، فمن الواضح أن الضابط المباشر يجب أن يكون أيضاً مُلقناً سياسياً (أو مُعلماً)، بالإضافة إلى القائد والخبير الفني و إن مهمة تدريب الطلاب ليصبحوا ناضجين سياسياً، والتي يتردد صداها في المجالات العسكرية السوفيتية، تتم متابعتها في كل مدرسة من خلال مجموعة متنوعة من دورات العلوم الاجتماعية الأساسية التي تتناول مختلف جوانب الماركسية اللينينية والعمل الحزبي السياسي و يتم التركيز أيضاً بشكل كبير على الدراسات التربوية والنفسية لأنه يجب على كل من المدربين والطلاب إتقان أساسيات التدريس من أجل الحصول على القدرة على تدريب الرجال وتلقينهم و يتم إجراء دروس في علم أصول التدريس للمعلمين الشباب من قبل رؤساء الأقسام والمعلمين الأكثر خبرة⁽⁴⁷⁾، وبطبيعة الحال، يجب على هؤلاء الطلاب



الذين يتدربون في المدارس الاكاديمية أن يركزوا على العمل الأيديولوجي والحزبي السياسي الذي سيكون تخصصهم الأساسي كضباط سياسيين ومع ذلك، يتم التركيز أيضاً بشكل كبير على التعليم العسكري لهؤلاء المرشحين من الضباط السياسيين في الاكاديمية وقد لوحظ أن 100% من رؤساء المنظمات السياسية العسكرية و80% من الضباط السياسيين في الفوج حصلوا على تعليم عسكري عالي علاوة على ذلك، فإن كل رابع مسؤول سياسي يحمل شهادة في الهندسة فيما يتعلق بالشرط الإلزامي الذي وصفه المارشال غريتشكو⁽⁴⁸⁾ بأنه "قناعة أيديولوجية"، يجب على المدربين والقادة أن يكونوا بمثابة نماذج للطلاب ويقدمون التدريب العسكري من وجهة نظر ماركسية لينينية.⁽⁴⁹⁾

و إن الأهمية المعلقة على تشكيل "نظرة عالمية" شيوعية في المؤسسات العسكرية باعتبارها أحد أهم العناصر في توحيد التدريب والتعليم لا يمكن المبالغة فيها و يبدو أن المنهج الأكاديمي مقسم بين المقررات العامة والدورات أو التخصصات المتخصصة وهذه عينة من بعض الدورات الأساسية والعامة تشمل ما يلي:

- العلوم العامة (مثل الفيزياء والكيمياء).
- العلوم الاجتماعية (مثل الماركسية اللينينية، والاقتصاد السياسي، الشيوعية العلمية وتاريخ الحزب الشيوعي).
- الرياضيات، والتدريب على الرماية الفردية.⁽⁵⁰⁾

و اعتماداً على الملف العام للمدرسة، قد تشمل الدورات المتخصصة ما يلي:

- تدريب الطيارين
- الملاحة الجوية
- الحرب المضادة للغواصات
- مراقبة توجيه الصواريخ
- السيطرة على المدفعية والنيران و عدد لا يحصى من المواضيع المتعلقة بالخدمة العسكرية الفرعية.

ومن الجدير بالذكر ان لدى كل مدرسة ومن ضمنها فرونز برنامج تدريبي يتضمن تدريباً ميدانياً مكثفاً يشمل مواد ومعدات التدريب في الهواء الطلق، دراسات وتطبيقات، مشكلات التدريب الميداني في المدرسة، و المشاركة في التدريبات والمناورات التدريبية الميدانية أو على متن السفن مع وحدات القوات النظامية أو تكملة السفينة و خلال مشكلة التدريب الميداني، التي تحاكي المواقف القتالية الأساسية، يُذكر أنه من المتوقع من الطلاب تحليل واستيعاب مهمة محددة مسبقاً؛ و إعطاء تقدير للوضع ؛ وتنفيذ عملية صنع القرار الخاصة بهم من خلال إصدار أوامر قتالية مناسبة مع التركيز على القرارات الجريئة والسريعة بلغة أوامر دقيقة ومع المعرفة الصحيحة بالقوانين الأساسية للوائح القتال؛ وتدريب على مختلف عناصر المعدات العسكرية في ظل الظروف الميدانية، مثل المعدات المتاحة لوحدة مشاة آلية في الهجوم و يتم تشجيع الطلاب أيضاً على تطبيق التقنيات التي تتضمن المفاجأة والتخفي والمبادرة، ولكن ليس على حساب التجارب والتقنيات الناجحة والمختبرة.⁽⁵¹⁾

وقد تم إيلاء قدر كبير من الأهمية لكل من الخبرة التي اكتسبها الطلاب في تدريبهم مع الوحدات العسكرية في الاكاديمية ، والخبرة الميدانية التي اكتسبها مدربوهم اذ يرافق المدربون الطلاب في جولات إلى الوحدات العسكرية العاملة، كما يتم تكليفهم شخصياً بواجب ميداني أو بحري مؤقت في الوحدات العسكرية العاملة ويحضرون التدريبات التكتيكية بغرض دراسة أحدث المعدات والأساليب المستخدمة في هذه الوحدات.⁽⁵²⁾

المبحث الثالث :إعادة تنظيم الاكاديمية ودورها في الحرب العالمية الثانية



في عام 1931 واجهت أكاديمية فرونز تحديات تتعلق باحتياجات الجيش الأحمر المتطورة حيث قاموا بتوسيع نطاق المناهج الدراسية لتشمل المزيد من التخصصات مثل المخابرات والآليات المدرعة و زيادة مدة الدراسة من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات و تأسيس أقسام جديدة مثل قسم الاستراتيجية وقسم العمليات و تقوية التركيز على التكنولوجيا العسكرية الحديثة مثل الدبابات والطائرات.⁽⁵³⁾

وكان دورها في الحرب العالمية الثانية يتمثل في:

- 1- تزويد الجيش الأحمر بالقيادة: تخرج من الأكاديمية العديد من الضباط الذين تولوا مناصب قيادية هامة في الحرب العالمية الثانية.
- 2- تطوير تكتيكات جديدة: ساهم أساتذة الأكاديمية وخريجوها في تطوير تكتيكات عسكرية جديدة، مثل حرب المناورة العميقة وحرب المدن.
- 3- تدريب المقاتلين: نظمت الأكاديمية دورات تدريبية مكثفة لقادة الوحدات والفرق العسكرية.
- 4- الدعم اللوجستي: لعبت الأكاديمية دورًا هامًا في توفير الدعم اللوجستي للقوات المقاتلة، بما في ذلك توفير الخرائط والمعلومات الاستخبارية.

و من ابرز خريجي الأكاديمية الذين ساهموا في الحرب العالمية الثانية:

- جورج جوكوف: القائد العام للقوات المسلحة السوفيتية.⁽⁵⁴⁾
- قسطنطين روكوسوفسكي: قائد الجبهة البيلاروسية الأولى.
- ألكسندر فاسيليفسكي: رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية.
- إيفان تشيرنياخوفسكي: قائد جبهة البلطيق.
- نيكولاي فاتوتين: قائد جيش الحرس السادس.⁽⁵⁵⁾

و لعبت دورًا هامًا في انتصار الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية حيث ساهمت في جعل الأكاديمية قوة عسكرية عظيمة و لا تزال تُعتبر من أهم المؤسسات التعليمية العسكرية في روسيا و خلال الحرب إذا تم تغيير اسمها إلى أكاديمية Frunze Red Banner العسكرية (Voeniya Kreana Znameniya Akademiya imeni Frunze). وحتى عام 1953 بقي يشار إليها بهذا الاسم الأخير ومن الجدير بالذكر ان فرونزي كان أحد أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة حتى عام 1931، و في عام 1931، تم افتتاح أكاديمية الأركان العامة (Akademiya Generalnaya Shtaba) في موسكو التابعة لفرونزي و بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت تعرف باسم أكاديمية الأركان و تم بناء المبنى الذي يضم الآن أكاديمية فرونز العسكرية في عام 1934 وهو عبارة عن هيكل خرساني أبيض مكون من عشر طوابق يمكن رؤية خزانين رخاميين عند دخول أحدهما إلى المبنى، واحد على كل جانب وبالإضافة إلى ذلك، هناك ثلاثة طوابق تحت الطابق الأرضي تحتوي هذه الطوابق السفلية على غرفة الطعام وغرف الملابس والمتاجر وتقع فرونز في موسكو وكانت مدرسة كبيرة جداً، ففي عام 1940 مثلاً كان عدد طلابها ستة آلاف طالب و كان هناك أكثر من ألف مدرب في فرونز ومن بين هؤلاء كان هناك ستة فقط من الأساتذة لكي يصبح المرء أستاذًا، كان عليه أن يكتب ورقة بحثية ويناقش أطروحته.⁽⁵⁶⁾

والجدير بالذكر أن 90% من الضباط هم إما أعضاء في الحزب البلشفي أو من (كومسومول) "والمقصود بها اتحاد منظمات الشباب السوفيتي" وهناك العديد من القادة رفيعي المستوى كانوا أعضاء في اللجنة المركزية باختصار فإن إشراف القادة العسكريين في الهيئات الرفيعة المستوى في الحزب يفسح المجال لوجهات نظر مشتركة والإجماع على القرارات السياسية⁽⁵⁷⁾ و يتم تكليف وتدريب الغالبية العظمى من الضباط العاملين في الخدمة الفعلية للقوات المسلحة السوفيتية في المؤسسات التعليمية العسكرية التابعة لفرونز.⁽⁵⁸⁾



وتقوم الاكاديمية بتدريب وتعليم ضباط المستقبل لشغل المناصب القيادية والسياسية والهندسية في مختلف الخدمات بشكل عام، تقبل فرونزي الشباب المدنيين الذين تتراوح أعمارهم بين 17 إلى 21 عامًا، والجنود في الخدمة الممتدة حتى سن 23 عامًا، وضباط الصف حتى سن 25 عامًا ويعد طلاب المدارس الإعدادية العسكرية من بين الشباب المدنيين الذين يتنافسون على الاختيار المدخل ويتم التقديم إلى للأكاديمية عن طريق امتحان تنافسي كتابي وشفوي وهناك حصص قبول منفصلة للجنود والمدنيين وعادة ما يتنافس جنديان أو أربعة شبان مدنيين على الوظيفة الشاغرة بالإضافة إلى أكاديمية فرونزي العليا، تقوم ثلاثة معاهد عسكرية ذات مواصفات متخصصة (مثل الهندسة واللغوية والقانونية والموسيقية) بتدريب المرشحين للضباط. وكقاعدة عامة، تقدم الأكاديمية برنامجًا مدته ثلاث إلى خمس سنوات مصمم للضباط الذين أكملوا المدارس العسكرية العليا وعدة سنوات من الخدمة العسكرية. يتضمن الاختيار للأكاديميات اختبارات تنافسية للغاية. بشكل عام، الحد الأقصى لسن القبول هو 28 عامًا في أكاديميات الهندسة ومن 32 إلى 36 عامًا في الأكاديميات الأخرى.⁽⁵⁹⁾

و تتمثل المهمة العامة لأكاديمية فرونزي في إنتاج "النواة" من الضباط القادرين على شن الحرب بمهارة ضد عدو قوي ومجهز جيدًا وتحقيق أفضل النتائج بأقل عدد من الخسائر إذ يتطلب الحزب الشيوعي أن يتمتع كادر الضباط في القوات المسلحة السوفيتية⁽⁶⁰⁾ بالقناعة الشيوعية والتفاني اللامحدود للحزب والشعب والانضباط والأداء العالي والمبادرة والاكتفاء الذاتي والإرادة والقدرة التنظيمية تدريب مهني شامل، يشمل التعليم الفني العام والعسكري والقدرة على تنقيف وتدريب المرؤوسين هذه هي الصفات التي تسعى إلى تطويرها في فضلا عن ان دراسة النظرية الفلسفية الماركسية اللينينية كانت مطلبًا مطلقًا لأن الوثوقية السياسية هي الاعتبار الأساسي في جميع أنحاء الضباط السوفييت ويجب أن يتمتع القائد العسكري المستقبلي أيضًا بفهم متعمق للتكتيكات وفن العمليات العسكرية، فضلًا عن الجوانب الفنية لأنظمة الأسلحة الحديثة.⁽⁶¹⁾

وبينما توفر كل الأكاديمية توازنًا بين هذا التدريب الأيديولوجي والعسكري والتقني، يتم التركيز على الملف التعريفي الخاص القيادة والهندسية والسياسية و يتحمل "القائد" المسؤولية العامة المباشرة عن الوحدة أو السفينة، وتركز مدارس القيادة على تطوير القدرة التنظيمية وفن إدارة الأشخاص وتتمثل المهمة الأساسية للضباط المهندسين العسكريين في توفير الدعم الهندسي للعمليات القتالية، والذي يتضمن تدريب الأفراد على صيانة المعدات اللازمة للعمليات القتالية والاستعداد القتالي والتعامل مع أنظمة الأسلحة ويتم تكليف الضباط السياسيين بتطوير الولاء للحزب الشيوعي والحكومة السوفيتية بين القوات بخلاف تخصصاتها الأساسية الثلاثة حسب عنصر القوة أو فرع الخدمة، على النحو التالي:⁽⁶²⁾

- قوات الصواريخ الاستراتيجية
- القوات البرية
- الأسلحة مجتمعة
- قوات الصواريخ والمدفعية
- قوات الدفاع الجوي
- الدفاع الجوي الوطني المحمولة جوا⁽⁶³⁾.
- القوات الجوية والقوات البحرية
- القوات الخاصة
- مهندس المواد الكيميائية والسكك الحديدية
- الطبوغرافيا العسكرية والخدمات الخلفية⁽⁶⁴⁾

لقد أدت التكنولوجيا العسكرية الحديثة، التي تسببت في حجب الخط الحاد السابق بين أفراد القيادة والفنيين، إلى قيام السوفييت بتركيز واضح على رفع متطلبات التدريب الهندسي الفني لأفراد القيادة.⁽⁶⁵⁾



ويمكن القول ان في المجالات العسكرية السوفيتية بعد التحديث الذي تعرضت له الاكاديمية تم تحديد المهام المحددة لبعض الموظفين الرئيسيين في الاكاديمية ومع ذلك لم تتم معالجة دور الآخرين إلا بعبارات غير مباشرة أو معممة وقد كان قائد الاكاديمية هو مدير جميع العاملين في المدرسة ويتحمل المسؤولية الكاملة عن جميع أنشطتها وله أربعة نواب رئيسيين يشكلون عنصر القيادة ويمكن تلخيص مهامهم باختصار على النحو التالي: نائب قائد الاكاديمية هو المسؤول عن قسم التنظيم ويجوز لنائب القائد الإشراف على الدورات "المتخصصة"، والتي تشمل التخصصات العسكرية المطبقة على خدمة أو فرع معين من القوات المسلحة السوفيتية - مثل تدريب المدفعية في مدرسة المدفعية، ويحتوي هذا القسم أيضًا على القادة الضباط المحترفين لوحدات الطلاب، وقوات الاكاديمية، و"خدمة المهندسين"، الذين لم يتم التأكد من وظائفهم الدقيقة حيث يتولى نائب رئيس الشؤون السياسية المسؤولية الشاملة عن الأنشطة الحزبية-السياسية في الاكاديمية بصفته رئيس القسم السياسي، ويرأس أقسام العلوم الاجتماعية التي تتولى تنظيم العمل في مجال التعليم "السياسي والعسكري" للموظفين.⁽⁶⁶⁾

كما يمارس إشرافًا وثيقًا على الضباط السياسيين المهنيين المعيّنين في الوحدات الفرعية لمنظمة الطلاب كنواب سياسيين للقادة و يقوم نائب الرئيس للتدريب والعمل العلمي، بصفته رئيس قسم التدريب والبحث العلمي في الاكاديمية ، بتنظيم وتوجيه كافة أنشطة التدريب والبحث العلمي المنهجي والتحرير والنشر كما أنه مسؤول بشكل مباشر عن الأقسام الأكاديمية العامة والمكتبة ومصنع التدريب التجريبي و يتولى نائب رئيس الدعم المادي والفني توجيه أعمال أقسام التجهيز والصيانة والبناء والجرارات الآلية، بالإضافة إلى حصص الإعاشة والملابس وإمدادات الوقود. ومن المحتمل أيضًا أن يكون مسؤولاً عن وظائف الدعم الأخرى التي تم تحديدها؛ على سبيل المثال، الخدمات الطبية والتمويل وصيانة مواد ورشة العمل ويمكن إبداء بعض التعليقات حول قادة وحدات الطلاب والقوات المدرسية، وكلاهما تحت إشراف نائب القائد و تشمل المهام الأساسية للضباط المهنيين المرتبطين بوحدات المتدربين مسؤوليات محددة للتدريبات التكتيكية، وجلسات الدراسة، والتحضيرات للندوات والامتحانات للطلاب؛ و المشاركة النشطة للطلاب في دوائر الدراسة العلمية العسكرية التي تم تشكيلها داخل الأقسام الأكاديمية و على الرغم من أن مدربي التخصصات العسكرية "المتخصصة" يتحملون المسؤولية الرئيسية عن التدريب والتمارين التكتيكية للطلاب، فإن قادة وحدات الطلاب يشاركون أيضًا بشكل كبير في تنظيم الفصول والتمارين وفي إجراء التدريب الميداني، سواء في المدرسة أو مع الوحدات الميدانية حيث يرافقون وحدات المتدربين الخاصة بهم في جولات القوات من حيث القوى العاملة تمثل قوات المدرسة عنصرًا هامًا من العاملين في الاكاديمية.⁽⁶⁷⁾

وتشير قوات اكااديمية فرونز اثناء الحرب العالمية الثانية إلى أنها تساعد المدربين والطلاب في الحفاظ على معدات التدريب في حالة مناسبة ودعم أنشطة الطلاب أثناء التدريبات الميدانية وأخيرًا، يتم تنظيم هيئة الطلاب المتدربين عادةً على شكل ثلاث كتائب أو أكثر، والتي تنقسم بدورها إلى ثلاث سرايا تتكون كل منها من ثلاث فصائل ويرتبط قادة الطلاب بالوحدات وصولاً إلى مستوى الفصائل ونوابهم السياسيين، في هيكل مواز، وصولاً إلى مستوى السرية مما يجدر الإشارة إلى أن الرتبة الأكثر انتشارًا لرؤساء الأقسام في الاكاديمية هي رتبة عقيد وكان حوالي ثلث المدربين الذين تم تحديدهم برتبة عقيد وثلثهم برتبة مقدم بقدر ما يتعلق الأمر بالمؤهلات الأكاديمية للمدرسين، تشير المجالات العسكرية السوفيتية مرارًا وتكرارًا إلى عملية مستمرة ذات شقين:⁽⁶⁸⁾ الاستبدال التدريجي للمدربين القدامى، الذين هم نتاج المدارس العسكرية الثانوية (ثلاث سنوات)، بخريجين أحدث تلقوا تدريباً في مؤسسات عسكرية عليا (أربع وخمس سنوات) تمنح ألقاب مهندس و زيادة عدد المعلمين الحاصلين على تدريب الدراسات العليا ، وتزعم المصادر السوفيتية أن 50% من الضباط (أي أكثر بستة أضعاف مما كانوا عليه في فترة ما قبل الحرب) لديهم تعليم عسكري عالي، ويشمل ذلك حوالي 90% من قادة الفوج و100% من قادة الصف الأول والثاني ويشير هذا الإنجاز الأكاديمي ضمناً إلى وجود عدد أكبر من المعلمين ذوي المؤهلات الأكاديمية العليا على الرغم من أن المدى الدقيق للتقدم الذي تم إحرازه في رفع المؤهلات الأكاديمية للمعلمين غير معروف حاليًا، إلا أن الجهود والاتجاهات الحديثة واضحة تمامًا و من المتوقع أن



يكون الضابط السوفييت مزيجاً من القائد والتكنوقراط (أي متخصص عسكري) والمعلم (أي المُلقن) وقد تبدو مهمة المدرب في غرس الصفات القيادية أو القيادية لدى المتدرب هي الأكثر صعوبة (69)

وادت التطورات التكنولوجية في الحرب إلى المطالبة بأن يمتلك الضباط صفات ليس فقط القادة والملقنين، ولكن أيضاً المتخصصين والفنيين العسكريين وهذا بدوره يخلق الحاجة إلى التحسين المستمر لمستوى التدريب العلمي والمنهجي للمدربين في الأكاديمية، إذ أن جودة الضابط تعتمد بشكل مباشر على مستوى المؤهلات المهنية والعلمية للمدربين اعتماداً على مهمته الوظيفية، من المتوقع أن يكون لدى كل ضابط فهم متعمق، أو على الأقل بعض التعرض للرياضيات العليا، والفيزياء، والكيمياء، والهندسة الكهربائية والراديو، وأساسيات علم التحكم الآلي ونتيجة لذلك حدثت زيادة كبيرة في عدد الضباط الحاصلين على شهادات في الهندسة من كليات الهندسة العسكرية والدعم الفني ومن الواضح أن التركيز على المواضيع التقنية يتطلب وجود طاقم من المدربين ذوي المهارات الكافية لتلبية متطلبات التدريب نتيجة للتقدم التكنولوجي في نظام الأسلحة، ويجب على المدرب، باعتباره شخصية رئيسية في نظام التدريب، أن يطور معرفته العلمية بشكل متزايد (70).

و يمكن ملاحظة كثافة النظام في المدة الإجمالية لتدريب الضباط، والعدد الكبير من الضباط من الرتبة العامة، والتركيز الممنوح على البحث العلمي العسكري في جميع أنحاء النظام وخاصة على مستوى الأكاديمية وخلافاً لبعض الأفكار، فإن النظام العسكري القوي والراسخ والمكون من ضباط مدربين تدريباً عالياً ومتعلمين لا يمثل انقساماً محتملاً بين العناصر العسكرية والسياسية داخل الاتحاد السوفيتي وكانت من السمات المهمة للنظام التعليمي الضباط غرس الولاء للحزب والتأكيد على القناعة الأيديولوجية والنظرة الشيوعية للعالم، والتي يتم نقلها من خلال جراحة كبيرة من الدورات الماركسية اللينينية والعمل الحزبي/ السياسي والتي تتجلى جسدياً في الهيكل السياسي الذي يتخلل نظام الأكاديمية (71).

الخاتمة

في الختام يمكن القول أن أكاديمية فرونزي العسكرية لعبت دوراً محورياً في تطوير الجيش الأحمر، جيش الاتحاد السوفيتي، خلال الحرب العالمية الثانية.

مساهمات أكاديمية فرونزي تدريب قادة عسكريين أكفاء: وفرت الأكاديمية برنامجاً تدريبياً متطوراً شمل التكتيكات والاستراتيجية والقيادة والعلوم العسكرية، مما أدى إلى تخريج قادة عسكريين أكفاء ساهموا بشكل كبير في انتصارات الجيش الأحمر.

تطوير تكتيكات حديثة: لعبت الأكاديمية دوراً هاماً في تطوير تكتيكات حديثة تناسب احتياجات الحرب الحديثة، مثل حرب المناورات والهجمات المدرعة.

رفع الروح المعنوية: عملت الأكاديمية على غرس أفكار الثورة والاشتراكية في طلابها، مما ساهم في رفع الروح المعنوية للجنود وتحفيزهم على القتال بشجاعة.

التأقلم مع متطلبات الحرب: تم إعادة تنظيم الأكاديمية بشكل مستمر خلال الحرب لتلبية متطلبات الحرب المتغيرة، مثل التركيز على تدريب ضباط المدفعية والدبابات.

المصادر العربية:

1. -جاوان حسين فيض الله ، حرب القرم والعلاقات الروسية العثمانية ، مجلة جامعة جيهان ، أربيل ، مج 1، ع2 ، 1917 .
2. حسن علوان ياسين الثورة الروسية أثرها على المشرق العربي والاسلامي 1917، أطروحة دكتوراه، جامعت سانت كلمنت، بغداد، 2012.
3. خليل علي مراد واخرون ، دراسات في التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر، بغداد، 1988 .



- 4.-سليم قبعين ، تاريخ ال رومانوف ، مؤسسة هنداي ، القاهرة 2012 .
- 5.صفاء كريم شكر ، الثورة الروسية 1917 - الثورة الصينية 1949 (دراسة مقارنة مجلة الاداب الجامعة المستنصرية ، العدد 111 ، 2015 .
6. عبد التواب سعيد ، تاريخ، اوربا المعاصر ، دار الفكر ، عمان ، 2010 .
7. عبد العظيم رمضان ، تاريخ اوربا والعالم في العصر الحديث (من ظهور البرجوازية الاوربية الى الحرب الباردة) الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 1997 .
- 8.- عبد الفتاح حسن ابو علي و اسماعيل احمد ياغي تاريخ اوربا الحديث و المعاصر ، دار المريخ (د.م)، (د.ت).
9. عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج 1 ، المؤسسة العربية ، (د.م)، 1994 .
10. عمر عبد العزيز عمر تاريخ اوربا الحديث والمعاصر (1815-1919)، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2000 .
11. قحطان حميد كاظم واحمد محمد جاسم عبد التطورات الداخلية في الاتحاد السوفيتي (1918 – 1939م) العدد/17 مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل أيلول/2014م .
12. محمد السيد سليم ، تطور السياسة الدولية في القرن التاسع عشر والعشرون ، دار الفكر ، مصر، 2008 .
13. مدينة قاسم ومبروكة معيزي، الثورة الروسية وتطور الاتحاد السوفيتي مابين الحربين ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة العربي التيسي ، تبسة ، 2016.
14. مفيد الزيدي ، موسوعة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر من الثورة الفرنسية الى الحرب العالمية الأولى (1789-1914) ، ط3، دار اسامة للنشر والتوزيع . 975 ارد، 2009.
15. الموسوعة العربية ، المجلد الحادي والعشرين ، دمشق ، 2008 .
16. -نغم سلام ابراهيم ، الجذور التاريخية للثورة البلشفية ، بحث منشور ، جامعة بغداد ، د.ت ،
17. -هاشم صالح التكريتي ، روسيا 1700-1914 ، بغداد ، د.ت .
18. -هاشم صالح التكريتي، المسألة الشرقية. المرحلة الأولى 1774-1856، بيت الحكمة ، بغداد ، 1990، ص 38-39 .
19. الهيثم الايوبي ، الموسوعة العسكرية ، ح 1 ، المؤسسة العربية ، (د.م)، (د.ت).

المصادر الاجنبية المعربة:

- 1.-آلان بالمر ، موسوعة التاريخ الحديث (1789 – 1945) ج2 ، ترجمة سوسن فيصل السامر ، يوسف محمد امين ، بغداد ، 1992 .
- 2.فرانسوا جورج دريفوس وآخرون ، تاريخ اوربا والعالم ج 3 ، تر: حسين حيدر، منشورات عويدات ، بيروت، 1995 .

المصادر الاجنبية :

- 1.-"Regulations Governing The Military Service Of Officers, Generals, And Admirals" (April 29, 1955) By A. G. Gornyy In A Handbook On Legislation For Officers Of The Soviet Army And Navy, Moscow, 1970.
- 2.-"Vatutin" In Harold Shukman, Ed., Stalin's Generals NY, 1993.
- 3.-"Voyennoye Akademii I Uchilishcha," By I. A. Kamkov And V. M. Konoplyanik, Moscow, 1974, As Translated In The Joint Publica- Tions Research Service Issue No. 1144, June 4, 1975.
- 4.According To Such Soviet Sources As The Air Defense Herald (Issue No. 1, January 1977.



- 5.-Christina F. Shelton System For Commissioning And Training Officers Paper Prepared For The Conference On "Military-Political Affairs In The 1980s" Sponsored By The Assistant Chief Of Staff/Intelligence, USAF International Conference Center Reston, Virgin Is September 25-27, 1980.
- 6.-Dwight D. Eisenhower. "Crusade In Europe" (1948).
- 7.E.G. By V.A. Fedorov, Soldatskoe Dvizhenie V Gody Dekabristov, 1816-1825 Gg. (Moscow, 1963) .
- 8.-Each Service Has Its Own Engineering Schools Military Herald, Issue No. 1, January 1974, Pages 7-11. Each Service Has Its Own Engineering Schools.
- 9.-Earl F. Ziemke , The Soviet Theory Of Deep Operations, LARGE-SCALE COMBAT OPERATIONS SERIES Army University Press .
10. -Erlikman, Vadim (2004), Poteri Narodonaseleniia V XX Veke: Spravochnik (In Russian), Moscow.
11. Eva And Vladimir Hnizdo , HISTORY OF RUSSIA From Prehistory To Putin.
12. -Frunze Military Academy, Moscow, 1930 .
13. -JAMES N. TALLON, The Russo-Turkish War, Catherine II And The Ottoman Empire. Lewis University May 2017, Volume 45, Number 3.
14. -Marshal A. A. Grechko, Vooruzhennye Sily Sovetskogo Gosudarstva, (1975).
15. -Martin Mccauley, Who's Who In Russia Since 1900, Routledge, 1997.
16. -Mikhail Vasilyevich Frunze .
17. Oleksandr Slipchenko. The "Peace" Of Brest: Without Victors And Defeated
18. Reference To "140" Schools Indicates Those Which Have Been Identified In Soviet Open Literature Not The Actual Number, Since There May Be Some Which, To Date, Have Not Been Identified.
19. -RUSSIAN CUIRASSIERS OF THE LINE, 1786-1796: THE POTEKIN UNIFORM Richard L. Sanders Russ Cuirassiers 1786-96 Article 2018.
20. -Subject: F. Unze Military Academy, Moscow, 1930 Also Known As The Moscow Military Academy .
21. -Suvorov Schools And The Navy-Oriented Nakimov School Are Military Preparatory Schools Whose Graduates Apparently Have A Decided Advantage For Acceptance At VUZ And Academies As Well. A Soviet Source Reported That Every Third Student At Frunze Academy Had Attended A Military Prep School. O. V. Zinchenko, We Are Suvorovites Voenizdat, Moscow, 1974.
22. -The Frunze Military Academy: Its History, Organization, Subjects, And Personnel: December 23, 2016.
23. -Tzhou 'Byron N (1990). China And International Law: The Boundary Disputes. Greenwood Publishing Group.
24. -Vernadsky ,Op.Cit.,P.184; Academy Of Sciences Of The USSR Institute Of History.



25. -Westwood J.N., Russian History 1812–1971, (Oxford University Press ,1973); Spector, Ivar, An Introduction To Russian History And Culture (London,1949).
26. -When Titans Clashed: How The Red Army Stopped Hitler (Modern War Studies) Paperback – Illustrated, By David M. Glantz, Jonathan M. House October 16, 2015.

المصادر الروسية :

- 1.(Брестский "Мир": Без Победителей И Побежденных). The Mirror Weekly. 9 February 2018.
- 2.-Военная Академия Генерального Штаба Вооруженных Сил Российской Федерации. ,
- 3.-Военный Учебно-Научный Центр ВВС «Военно-Воздушная Академия Им. Профессора Н.Е. Жуковского И Ю.А. Гагарина» (Г.Воронеж)
- 4.Вооруженных Сил Российской Федерации» 24 Mar 2017 - 28 Mar 2023.
- 5.-Министерство Обороны Российской Федерации Военный Учебно-Научный Центр Сухопутных Войск Общевойсковая Ордена Жукова Академия .
- 6.-Сто Военных Парадов / Под Ред. Ген.-Полк. К. С. Грушевого. — М.: Воениздат, 1974. 264 .

الهوامش:

(1)E.g. by V.A. Fedorov, Soldatskoe dvizhenie v gody dekabristov, 1816-1825 gg. (Moscow, 1963)p112.

(2)Tzhou ,Byron N (1990). China and international law: the boundary disputes. Greenwood Publishing Group. P47

(3)ولد بيتر الثالث، المسمى كارل بيتر أولريك عند الولادة،(Peter III) في 21 فبراير 1728 في كيلا، ألمانيا.كان ابن كارل فريدريك، دوق هولشتاين-غوتورب، والإمبراطورة آنا بيتروفنا، ابنة القيصر بطرس الأكبر وأصبح وريثاً للعرش الروسي بعد وفاة خالته، الإمبراطورة إليزابيتا بيتروفنا، عام 1761. حيث اعتلى بيتر الثالث العرش في 25 ديسمبر 1761تميز حكمه القصير، الذي دام ستة أشهر فقط، بالعديد من الإصلاحات غير الشعبية، بما في ذلك: إنهاء الحرب مع بروسيا، عدو روسيا اللدود و إضعاف الحرس الإمبراطوري، الذي شكل قاعدة قوته خالته إثارة غضب الكنيسة الأرثوذكسية الروسية من خلال الترويج للتسامح الديني وفي 9 يوليو 1762، نُفي بيتر الثالث إلى قلعة روبشا بعد انقلاب قاده الحرس الإمبراطوري و في اليوم التالي، قُتل على يد حراس بقيادة أليكسي أورلوف، أحد عشاق كاترين للمزيد من المعلومات ينظر الى :

Eva and Vladimir Hnizdo ,HISTORY OF RUSSIA From prehistory to Putin,p35

(4)JAMES N. TALLON, The Russo-Turkish War• Catherine II and the Ottoman Empire. Lewis University May 2017, Volume 45, Number 3,,p3

(5) هاشم صالح التكريتي، المسألة الشرقية. المرحلة الأولى 1774-1856، بيت الحكمة ، بغداد ، 1990 ، ص 38-39

(6) هاشم صالح التكريتي ، روسيا 1700-1914 ، بغداد ،د.ت، ص 54

(7)ولد الأمير غريغوري ألكساندروفيتش بوتيمكين في 24 سبتمبر 1739 في قرية تشيليزهيفو بمقاطعة سمولينسك في روسيا.كان من عائلة نبيلة ولكنها فقيرة.برز بوتيمكين في شبابه بذكائه وقدراته، ولفت انتباه الإمبراطورة كاترين العظيمة و سرعان ما أصبح من المقربين لها، وعينه قائداً للجيش الروسي لعب بوتيمكين دوراً هاماً في توسيع الإمبراطورية الروسية، حيث قاد حملات عسكرية ناجحة ضد العثمانيين والتتار كما كان مسؤولاً عن تأسيس مدن جديدة وتطوير شبه جزيرة القرم بالإضافة إلى إنجازاته العسكرية،



كان بوتيمكين أيضاً راعياً للفنون والعلوم توفي بوتيمكين بشكل مفاجئ في 16 أكتوبر 1791 عن عمر يناهز 52 عاماً. للمزيد من المعلومات ينظر الى :

RUSSIAN CUIRASSIERS OF THE LINE, 1786-1796: THE POTEKIN UNIFORM Richard L. Sanders Russ Cuirassiers 1786-96 article 2018,p11

(8) تسلمت عائلة رومانوف السلطة في روسيا في 21 / شباط / من العام 1613 بعد انتهاء أسرة ريوديك وأنتخبتم الامة الروسية باتفاق الاراء وأجماع الاصوات ميخائيل رومانوف ملكا عليها وهو واضع أساس عائلة رومانوف للمزيد ينظر : سليم قبعين ، تاريخ ال رومانوف ، مؤسسة هنداوي ، القاهرة 2012 ، ص 13 .

(9) (نيقولا الثاني (1868 – 1918) ابن القيصر الاسكندر الثاني ، فتح في عهده اول خط لسكة حديد عبر سيبيريا حتى فلاديفوستك، تزوج ابنة الملكة فكتوريا ملكة بريطانيا ، حدثت في عهده ثورة عام 1905 في روسيا بسبب الكساد الاقتصادي وهزيمته امام اليابان ، ثم اصبح في عام 1915 القائد الاعلى للجيش الروسية ، ثم اطاحت به ثورة اذار 1917 ، وكان اخر قيصر لروسيا الملكية ، قتل في تموز 1918، للمزيد من التفاصيل انظر :

آلان بالمر ، موسوعة التاريخ الحديث (1789 – 1945) ج2 ، ترجمة سوسن فيصل السامر، يوسف محمد امين ، بغداد ، 1992 ، ص 142 .

(10) لينين (1870-1924) : قائد ثوري روسي ماركسي، قاد الحزب البلشفي، وأسس المذهب اللينيني السياسي رافعاً شعاره " الأرض والخبز والسلام". ولد لينين في مدينة سيمبيرسك، وبعد أن أنهى المدرسة دخل كلية الحقوق في جامعة قازان، إلا أنه فصل من الجامعة بسبب مشاركته في مظاهرات الطلاب بعد اعدام أخيه ألكسندر بسبب مشاركته في تنظيم محاولة اغتيال القيصر الاسكندر الثالث، ثم عاد إلى مدينة قازان، وانضم إلى إحدى الجمعيات الماركسية فيها. وفي عام 1893 انتقل لينين إلى العاصمة بطرسبورغ، وبدأ بتأليف كتب في موضوع علم الاقتصاد الماركسي وتاريخ حركة الفلاحين والعمال في روسيا. وتتواصل محطات حياة لينين مع اعتقاله، بسبب نشاطه السياسي الماركسي فتم نفيه إلى سيبيريا لمدة عام، وتمكن هناك من تخصيص مدة طويلة من وقته للكتابة إلى المفكرين الشيوعيين في أوروبا. وفي عام 1900 ، سافر لينين إلى سويسرا وبقي خارج روسيا حتى عام 1905، وخلال هذه المدة تم اختياره لزعامة حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي للمزيد ينظر :

-Westwood J.N., Russian History 1812–1971, (Oxford University press ,1973), pp.150-151; Spector, Ivar, An Introduction to Russian History and Culture (London,1949),p.159.

(11) بريست ليتوفسك : معاهدة عقدت في مدينة بريست ليتوفسك في آذار 1918 بين روسيا السوفيتية وبين دول الحلف الرباعي (المانيا، النمسا، المجر ، بلغاريا ، تركيا بشروط بمنتهى القساوة بالنسبة لروسيا. للمزيد من التفاصيل وبندو المعاهدة ينظر : لينين رسائل حول التكتيك ، ترجمة ألياس شاهين ، مجموعة مقالات ، دار التقدم ، موسكو ، 1973 ، ص 118 ؛ حسن علوان ياسين ، الثورة الروسية، اثرها على المشرق العربي والاسلامي 1917 ، أطروحة دكتوراه ، جامعة سانت كلمنت ، بغداد 2012، ص 126. (12)Eva and Vladimir Hnizdo ,op,cit,P60

(13) نغم سلام ابراهيم ، الجذور التاريخية للثورة البلشفية ، بحث منشور ، جامعة بغداد ، دت ، ص 2 .
(14) نيقولا الأول (1825 – 1855) : الابن الثالث للقيصر بافل الأول ، بعد الكسندر وقسطنطين ، واقتصر تعليمه على العلوم العسكرية ، ونمى قدرة روسيا العسكرية حتى استهلك 40% من موازنة روسيا ، ركزت سياسة روسيا الخارجية في عهده على ثلاث محاور ، محاربة الدولة العثمانية ، وقمع الحركات الثورية في أوروبا ، وتوسيع الإمبراطورية الروسية في شرق آسيا ووسطها للمزيد ينظر : الموسوعة العربية ، المجلد الحادي والعشرين ، دمشق ، 2008 ، ص 21 - 22 .

(15) جاوان حسين فيض الله ، حرب القرم والعلاقات الروسية العثمانية ، مجلة جامعة جيهان ، أربيل ، مج 1، ع2 ، 1917 ، ص 90 .
(16) هي شكل من أشكال الحكم، تكون فيه السلطة السياسية بيد شخص واحد بالتعيين لا بالانتخاب. كلمة "أو توتقراط" أصلها يوناني وتعني الحاكم الفرد، أو من يحكم بنفسه. ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج 1 ، المؤسسة العربية ، (د.م)، 1994 ، ص 382

(17) صفاء كريم شكر ، الثورة الروسية 1917 - الثورة الصينية 1949 (دراسة مقارنة مجلة الاداب الجامعة المستنصرية ، العدد 111 ، 2015 ، ص 272

(18) البلشفية أو البلاشفة أو البلشفيك التي تعني الكثرة أو الأكثرية وقد أطلقت جماعة الجناح اليساري من أنصار لينين، في حزب العمل الاشتراكي الديمقراطي الروسي هذا التعبير على نفسها عام 1903 وكانوا يشكلون الأكثرية في الحزب، بينما سمي البقية بالمونشفيك أي (الأقلية)، وكانت الأكثرية تسعى للحل الثوري بينما الأقلية تسعى للتغيير السلمي. إلى جانب هذا كون البلاشفة جيش يسمى بالجيش الأحمر الذي خاض حروب أهلية مع الجيش الأبيض وهذا الأخير الذي كان مدعماً من الغرب بريطانيا - فرنسا وكانت الغلبة للبلاشفة حينها سيطر على الحكم في روسيا في ظل الحكم الاشتراكي . وقد ظلت تلك الجماعة تعرف بهذا الاسم حتى بعد نجاح ثورة أكتوبر عام 1917 التي عرفت باسم الثورة البلشفية. للمزيد من المعلومات ينظر الى :

Vernadsky ,op.cit.,p.184; Academy of Sciences of the USSR Institute of History,p.273



- (19) اسرة رومانوف كانت الاسرة الاخيرة التي حكمت روسيا ، فقد تأسست عام 1613 وانتهت بقيام الثورة الروسية عام 1917 وقد جاء اجداد الاسرة من شرق المانيا الى روسيا في مطلع القرن الرابع عشر . ينظر : قحطان حميد كاظم واحمد محمد جاسم عبد التطورات الداخلية في الاتحاد السوفيتي (1918 – 1939م) العدد/17 مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل أيلول/2014م ، ص292
- (20) مفيد الزبيدي ، موسوعة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر من الثورة الفرنسية الى الحرب العالمية الأولى (1789-1914) ، ط3، دار اسامة للنشر والتوزيع . 975 ارد، 2009، ص975
- (21) خليل علي مراد وآخرون ، دراسات في التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر، بغداد، 1988 . ص237
- (22) فرانسوا جورج دريفوس وآخرون ، تاريخ اوربا والعالم ج 3 ، تر: حسين حيدر، منشورات عويدات ، بيروت، 1995 ، ص377
- (23) عبد الفتاح حسن ابو علي و اسماعيل احمد ياغي تاريخ اوربا الحديث و المعاصر ، دار المريخ (د.م)، (د.ت)، ص394
- (24) الهيثم الايوبي ، الموسوعة العسكرية ، ح 1 ، المؤسسة العربية ، (د.م)، (د.ت)، ص377
- (25) عبد التواب سعيد ، تاريخ، اوربا المعاصر ، دار الفكر ، عمان ، 2010 ، ص 89
- (26) حسن علوان ياسين الثورة الروسية أثرها على المشرق العربي والاسلامي 1917، أطروحة دكتوراه، جامعة سانت كلمنت، بغداد، 2012، ص92 – 93.
- (27) مدينة قاسم ومبروكه معيزي، الثورة الروسية وتطور الاتحاد السوفيتي مابين الحربين ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2016، ص 22.
- (28) عبد العظيم رمضان ، تاريخ اوربا والعالم في العصر الحديث (من ظهور البرجوازية الاوربية الى الحرب الباردة) الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 1997 ، ص 291 ،
- (29) نفس المصدر ، ص 295
- (30) حسن علوان ياسين ، المصدر السابق ، ص 111 .
- (31) دحماني خلود، المصدر السابق، ص 30.
- (32) حسن علوان ياسين، المصدر السابق، ص 103.
- (33) معاهدة بريست - ليتوفسك، أنهت هذه المعاهدة مشاركة روسيا في الحرب العالمية الأولى توصلت روسيا السوفيتية إلى هدنة مع دول المحور في 15 ديسمبر 1917. بدأت مفاوضات السلام في 22 ديسمبر في مدينة بريست ليتوفسك كانت شروط دول المركز قاسية للغاية، حيث طالبت روسيا بالتنازل عن أراضٍ واسعة، بما في ذلك بولندا وأوكرانيا ودول البلطيق ورفض الوفد الروسي بقيادة ليون تروتسكي التوقيع على المعاهدة في البداية حيث اندلع هجوم ألماني جديد على الجبهة الشرقية أجبر روسيا على قبول شروط دول المركز. شروط المعاهدة تنازلت روسيا عن حوالي 750,000 كيلومتر مربع من أراضيها، أي ما يعادل حوالي 27٪ من سكانها و دفعت روسيا تعويضات ضخمة لألمانيا سمح لجيوش دول المركز بالاحتلال العسكري لأجزاء من أوكرانيا وبيلاروسيا اعترفت روسيا باستقلال فنلندا وجورجيا وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا. للمزيد من المعلومات ينظر الى : Oleksandr Slipchenko. The "Peace" of Brest: without victors and defeated (Брестский "мир": без победителей и побежденных). The Mirror Weekly. 9 February 2018
- (34) تنازلت روسيا بموجب المعاهدة من أي حق او سيادة لها في بولندا ولتوانيا واعترفت باستقلال اوكرانيا وفلندا واجلت قواتها من اراضي استونيا ولاتفيا الواقعتين على بحر البلطيق وفضلا عن كل ما سبق فان روسيا تعهدت بعدم رفع التعرقة الكمركية على البضاعة الالمانية . ينظر : محمد السيد سليم ، تطور السياسة الدولية في القرن التاسع عشر والعشرون ، دار الفكر ، مصر ، 2008 ، ص 481
- (35) عمر عبد العزيز عمر تاريخ اوربا الحديث والمعاصر (1815-1919)، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2000 ، ص 265
- (36) When Titans Clashed: How the Red Army Stopped Hitler (Modern War Studies) Paperback – Illustrated, by David M. Glantz, Jonathan M. House October 16, 2015, p195
- (37) Erlikman, Vadim (2004), Poteri narodonaseleniia v XX veke: spravochnik (in Russian), Moscow،
- (38) دون مؤلف، لينين وبناء الجيش، ترجمة: رفعت السيد، د.م، د.ت، ص 62.
- (39) ميخائيل فرونزي : كان ميخائيل فاسيلييفيتش فرونزه (1885-1925) شخصية ثورية عسكرية بارزة لعب دورًا حاسمًا في الثورة الروسية والحرب الأهلية التي تلتها. برز فرونزه كقائد عسكري ماهر، ونظر استراتيجيات عسكرية مبتكرة، وأثبت مهاراته القيادية الاستثنائية، مما جعله أحد أهم القادة في الجيش الأحمر ولد فرونزه في بيشيك، في قرغيزستان الحديثة، عام 1885 و انخرط في النشاط الثوري في سن مبكرة، وانضم إلى الحزب البلشفي عام 1903 و تعرض للاعتقال والنفي عدة مرات بسبب نشاطه الثوري و برز فرونزه كقائد عسكري خلال الثورة الروسية عام 1917 و لعب دورًا هامًا في معركة سيمفيروبول عام 1919، حيث قاد الجيش الأحمر إلى النصر ضد جيش "البيض". عُيِّن قائدًا للجبهة الجنوبية عام 1920، حيث حقق انتصارات حاسمة ضد جيش "البيض" في شبه جزيرة القرم والقوقاز. و شغل فرونزه منصب رئيس أركان الجيش الأحمر من عام 1921 إلى عام 1924 وتم تعيينه مفوضًا



للشؤون العسكرية والبحرية عام 1925 و أصبح عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي عام 1924 و توفي فرونزه بشكل مفاجئ عام 1925 عن عمر يناهز 40 عاماً. للمزيد من المعلومات ينظر الى :

Mikhail Vasilyevich Frunze, <https://www.britannica.com/biography/Mikhail-Vasilyevich-Frunze>

(40) Earl F. Ziemke , The Soviet Theory of Deep Operations, LARGE-SCALE COMBAT OPERATIONS SERIES Army University Press , p42

(41) Martin McCauley, Who's Who in Russia Since 1900, Routledge, 1997, p. 87

(42) Ibid ,p88

(43) THE FRUNZE MILITARY ACADEMY: ITS HISTORY, ORGANIZATION, SUBJECTS, AND PERSONNEL : December 23, 2016 ,p3.

(44) Ibid, p1-2 .

(45) SUBJECT: F. UNZE MILITARY ACADEMY, MOSCOW, 1930 Also known as the MOSOCOW MILITARY ACADEMY p5

(46) SUBJECT: F. UNZE MILITARY ACADEMY, MOSCOW, 1930 Also known as the MOSOCOW MILITARY ACADEMY p,9

(47) Ibid., Issue No. 4, April 1976, pages 6-13

(48) كان أندريه أنتونوفيتش جريتشكو قائداً عسكرياً سوفيتياً ومارشالاً للاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة. شغل منصب وزير الدفاع السوفيتي من عام 1967 إلى عام 1976 ولد غريتشكو في 17 أكتوبر 1903 في روستوف أوبلاست، الإمبراطورية الروسية (روستوف أوبلاست الحالية، روسيا). انضم إلى الجيش الأحمر عام 1919 خلال الحرب الأهلية الروسية وخدم في سلاح الفرسان. بعد الحرب التحق بأكاديمية فرونزي العسكرية وتخرج منها عام 1936 و خلال الحرب العالمية الثانية، تولى جريتشكو قيادة عدد من تشكيلات الجيش السوفيتي، بما في ذلك الجيش 38، والجيش 65، وجيش الحرس الأول. وفي عام 1953، تم تعيينه قائداً عاماً لقوات الاحتلال السوفيتي في ألمانيا الشرقية. وفي عام 1955، تمت ترقيته إلى رتبة مارشال الاتحاد السوفياتي وفي عام 1967، تم تعيين غريتشكو وزيراً للدفاع في الاتحاد السوفيتي. شغل هذا المنصب حتى وفاته في عام 1976. للمزيد من المعلومات ينظر الى :

Сто военных парадов / под ред. ген.-полк. К. С. Грушевого. — М.: Воениздат, 1974. 264 с..

(49) . Each service has its own engineering schools Military Herald, Issue No. 1, January 1974, pages 7-11. Each service has its own engineering schools

(50) Vijay prashad Red Star , First published in November 2017, page 2.

(51) Military Herald, Issue No. 9, September 1975, pages 75

(52) ibid, page 76

(53) FRUNZE MILITARY ACADEMY, MOSCOW, 1930 ,p6

(54) Dwight D. Eisenhower. "Crusade in Europe" (1948), p. 285.

(55)" Vatutin" in Harold Shukman, ed., Stalin's Generals NY, 1993, pp. 287–298.

(56) Министерство Обороны Российской Федерации Военный Учебно-Научный Центр Сухопутных Войск Общевойсковая Ордена Жукова Академия Вооруженных Сил Российской Федерации» 24 Mar 2017 - 28 Mar 2023

(57) Reference to "140" schools indicates those which have been identified in Soviet open literature not the actual number, since there may be some which, to date, have not been identified.

(58) Военная академия Генерального штаба Вооруженных Сил Российской Федерации. ,p2

(59) Suvorov schools and the Navy-oriented Nakimov School are military preparatory schools whose graduates apparently have a decided advantage for acceptance at VUZ and academies as well. A Soviet source reported that every third student at Frunze Academy had attended a military prep school. O. V. Zinchenko, We Are Suvorovites Voenizdat, Moscow, 1974, p. 5

(60) Red Star, November 27, 1969.

(61) Marshal A. A. Grechko, Vooruzhennye Sily Sovetskogo Gosudarstva, (1975), p. 239

(62) Marshal A. A. Grechko, ,op ,cit p. 240

(63) Christina F. Shelton System for Commissioning and Training Officers Paper Prepared for the Conference on "Military-Political Affairs in the 1980s" Sponsored by The Assistant Chief of



Staff/Intelligence, USAF International Conference Center Reston, Virgin is September 25-27, 1980,p5

(64) Военный учебно-научный центр ВВС «Военно-воздушная академия им. профессора Н.Е. Жуковского и Ю.А. Гагарина» (г.Воронеж)p7

(65)" Regulations Governing the Military Service of Officers, Generals, and Admirals" (April 29, 1955) by A. G. Gornyy in a Handbook on Legislation for Officers of the Soviet Army and Navy, Moscow, 1970, p. 182.

(66) Regulations Governing the Military Service of Officerso op,cit , p. 182

(67) Christina F. Shelton,op.cit,p8

(68) According to such Soviet sources as the Air Defense Herald (Issue No. 1, January 1977, pages 45-49

(69) في الاتحاد السوفييتي، يكون المرشح للحصول على درجة علمية معادلاً تقريباً إلى درجة الدكتوراه. في الولايات المتحدة لا يوجد ما يعادل الولايات المتحدة للدرجة السوفيتية العليا من دكتور العلوم. لقب "أستاذ" عادة، ولكن ليس من الضروري إيلي، ويمنح لمن يحمل درجة دكتوراه في العلوم، ولقب عادة ما يتم إعطاء المحاضر (أستاذ مساعد) لمرشح العلوم للمزيد من المعلومات ينظر الى :

"Voyennyye Akademii i Uchilishcha," by I. A. Kamkov and V. M. Konoplyanik, Moscow, 1974, as translated in the Joint Publica- tions Research Service Issue No. 1144, June 4, 1975, page 77

(70) Ibid, page, 80

(71) تم إعداد مصطلح "الماركسية اللينينية" من قبل القائد ستالين في كتابه (اسئلة حول اللينينية) واعتمدت كإيديولوجية رسمية للاتحاد السوفياتي أثناء فترة حكم القائد ستالين. ولم يزل الخلاف قائم بين المؤرخين وعلماء السياسة فيما إذا كان القائد ستالين اتبع فعلاً مبادئ ماركس ولينين. ادعى أنصار ليون تروتسكي أن ستالين لم يطبق الإيديولوجية المعلنة للاتحاد السوفياتي فطوروا مصطلح "البلشفية اللينينية" كإيديولوجيا خاصة بهم . ويؤكد الشيوعيون اليساريون أن الماركسية اللينينية لا تتعارض مع الماركسية الحالية و يُستعمل مصطلح "الماركسية اللينينية" بشكل رئيسي على اعتبار ان القائد ستالين نجح في حمل إرث لينين (الستالينيون والماويون). للمزيد من : <https://areq.net/m/%D9%85%D8%A7%D>